

العروة الوثقى

(146) الثالث : الترتيل أي التآني في القراءة وتبين الحروف على وجه يتمكن السامع

من عدها. الرابع : تحسين الصوت بلا غناء. الخامس : الوقف على فواصل الايات. السادس : ملاحظة معاني ما يقرأ والاتعاظ بها. السابع : أن يسأل الله عند آية النعمة أو النعمة ما يناسب كلا منهما. الثامن : السكته بين الحمد والسورة ، وكذا بعد الفراغ منها بينها وبين القنوت أو تكبير الركوع. التاسع : أن يقول بعد قراءة سورة التوحيد " كذلك الله ربي " مرة أو مرتين أو ثلاث ، أو " كذلك الله ربنا " ، وأن يقول بعد فراغ الإمام من قراءة الحمد إذا كان مأموماً : " الحمد لله رب العالمين " بل وكذا بعد فراغ نفسه إن كان منفرداً. العاشر : قراءة بعض السور المخصوصة في بعض الصلوات : كقراءة عم يتساءلون ، وهل أتى ، وهل أتاك ، ولا أقسم ، وأشباهها في صلاة الصبح ، وقراءة سبح اسم ، والشمس ، ونحوها في الظهر والعشاء ، وقراءة إذا جاء نصر الله ، وألهيكم التكاثر في العصر والمغرب ، وقراءة سورة الجمعة في الركعة الأولى والمنافقين في الثانية في الظهر والعصر من يوم الجمعة ، وكذا في صبح يوم الجمعة ، أو يقرأ فيها في الأولى الجمعة والتوحيد في الثانية ، وكذا في العشاء في ليلة الجمعة يقرأ في الأولى الجمعة وفي الثانية المنافقين ، وفي مغربها الجمعة في الأولى والتوحيد في الثانية ، ويستحب في كل صلاة قراءة إنا أنزلناه في الأولى والتوحيد في الثانية ، بل لو عدل عن غيرهما ، إليهما لما فيهما من الفضل اعطي أجر السورة التي عدل عنها مضافاً إلى أجرهما ، بل ورد أنه لا تزكو صلاة إلا بهما ، ويستحب في صلاة الصبح من الاثنين والخميس سورة هل أتى في الأولى وهل أتاك في الثانية.